دليل بلدة الزاوية

إعداد

معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من

التعاون الاسباني

2013

شكر وعرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيّب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة سلفيت جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة سلفيت بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية "، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية– القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة سلفيت. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة سلفيت باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الالكتروني التالي: http://vprofile.arij.org/.

المحتويات

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية 4
نبذة تاريخية..... 5
الأماكن الدينية والأثرية..... 5
السكان..... 6
قطاع التعليم..... 7
قطاع الصحة..... 8
الأنشطة الاقتصادية..... 8
قطاع المؤسسات والخدمات..... 12
البنية التحتية والمصادر الطبيعية..... 13
الأوضاع البيئية..... 14
أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي..... 15
الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة الزاوية..... 19
الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة..... 21
المراجع..... 22

دليل بلدة الزاوية

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

بلدة الزاوية، هي إحدى بلدات محافظة سلفيت، وتقع غرب مدينة سلفيت، وعلى بعد 13.5 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة سلفيت). يحدها من الشرق بديا، ومن الجنوب رافات، ومن الغرب كفر قاسم (أراضي 1948 م)، ومن الشمال مسحة وعزون عتمة (محافظة قلقيلية) (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود بلدة الزاوية

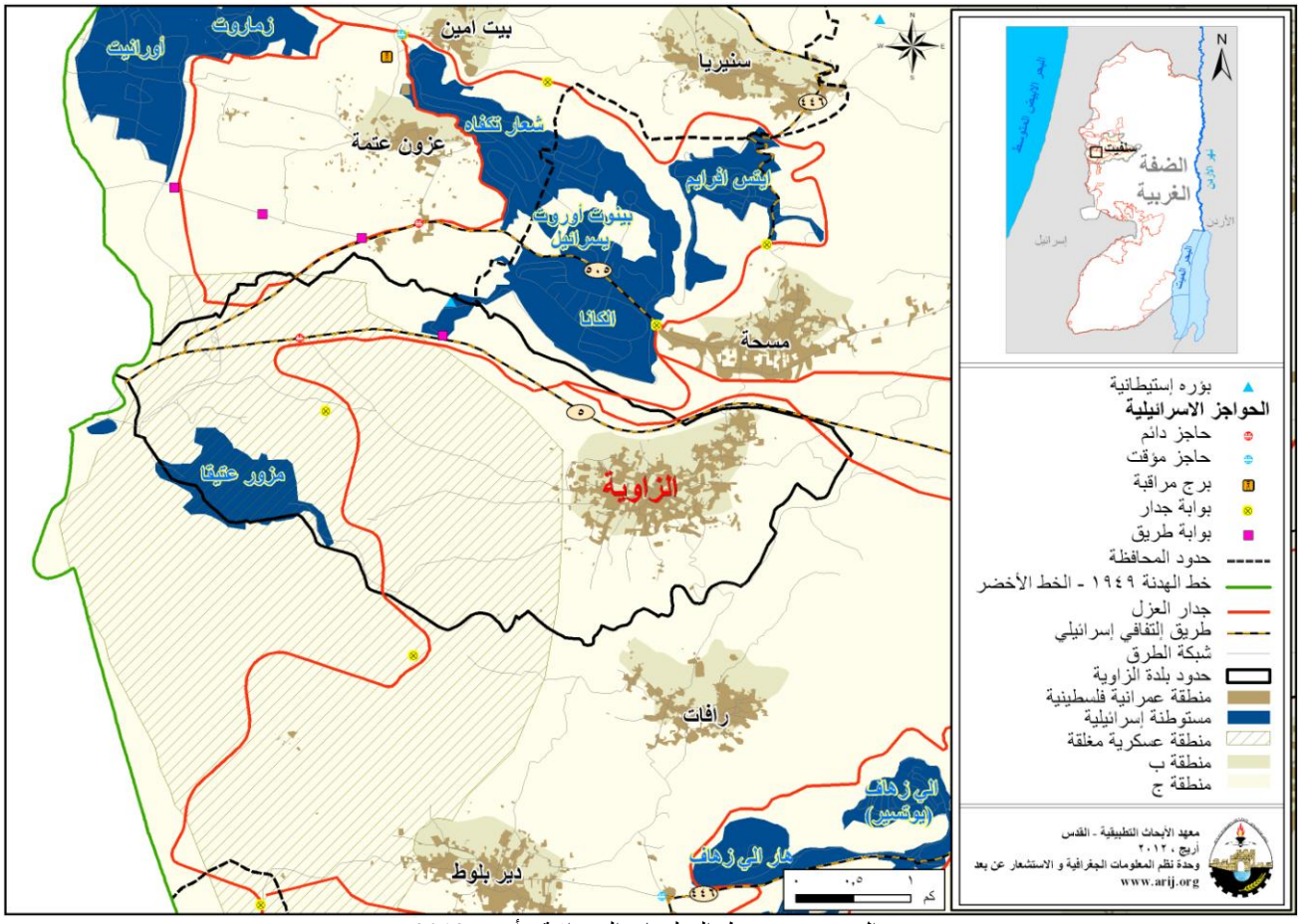

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

تقع بلدة الزاوية على ارتفاع 233 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 587.6 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 19 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 62% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2013).

تم تأسيس مجلس بلدي الزاوية عام 1997 م، ويتكون المجلس الحالي من 10 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 13 موظف، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك لغرب سلفيت. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات، لكنه يمتلك سيارة بيك أب، وباجر (مجلس بلدي الزاوية، 2012).

ومن مسؤوليات المجلس البلدي التي يقوم بها (مجلس بلدي الزاوية، 2012)، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء أو المولدات.
- جمع النفايات، تنظيف الشوارع، شق وتعبيد وتأهيل الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- تنظيم عمليات البناء وإصدار الرخص.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- توفير وسائل المواصلات.
- توفير رياض أطفال.

نبذة تاريخية

سميت بلدة الزاوية بهذا الاسم لسببين، الأول: هو وجود زوايا صوفية للمتصوفين والفقراء فيها، أو ما يعرف بالخلاوي، والزاوية هي مأوى أو مكان كان يتخذه الصوفيون طلبا للخلوة والعبادة، أمّا السبب الثاني: وهو لانّ امرأة نذرت على نفسها نذرا بأن تبني في الهاوية زاوية إن نجّى الله ابنها من الحرب أو المرض. ويعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي إلى حوالي 1600 عام ولعلّ ما يدل على ذلك وجود خربة سريسيا الرومانية ودير قسيس على أراضي البلدة. ويعود أصل سكان بلدة الزاوية إلى الجزيرة العربية حيث يعتقد أنّهم من سلالة الخليفة الراشد عمر بن الخطاب (مجلس بلدي الزاوية، 2012) (أنظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من بلدة الزاوية

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة الزاوية ثلاثة مساجد، وهي: مسجد الزاوية الكبير، مسجد عمر بن الخطاب، ومسجد الصدّيق. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في البلدة، منها: دير قسيس، خربة سريسيا، منطقة السدرة، عيون الزاوية، منطقة الرميلة، ومن الجدير ذكره أن جميع هذه المناطق غير مؤهلة للاستغلال السياحي (مجلس بلدي الزاوية، 2012) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسة في بلدة الزاوية

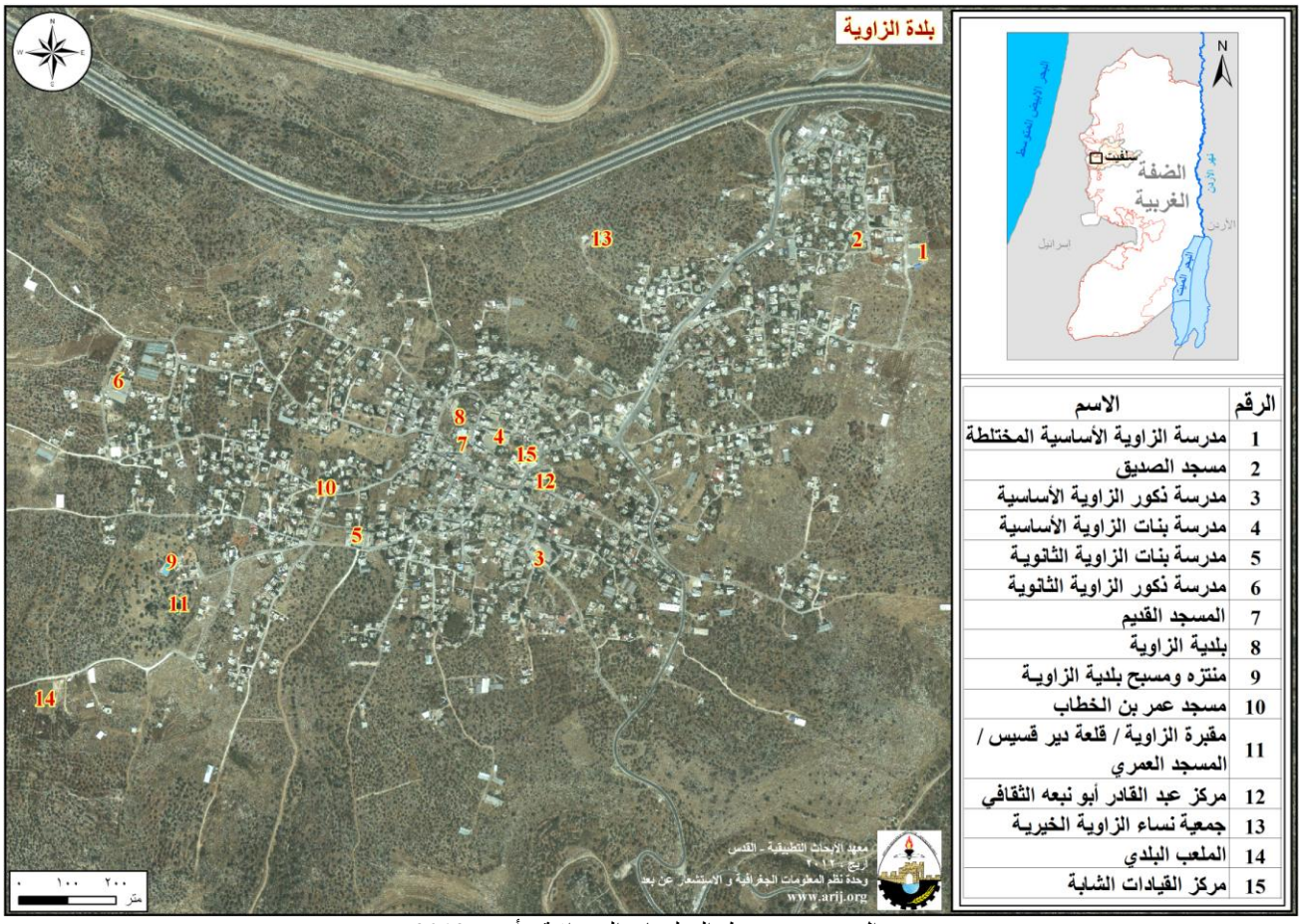

الرقم	الاسم
1	مدرسة الزاوية الأساسية المختلطة
2	مسجد الصديق
3	مدرسة ذكور الزاوية الأساسية
4	مدرسة بنات الزاوية الأساسية
5	مدرسة بنات الزاوية الثانوية
6	مدرسة ذكور الزاوية الثانوية
7	المسجد القديم
8	بلدية الزاوية
9	منتزه ومسبح بلدية الزاوية
10	مسجد عمر بن الخطاب
11	مقبرة الزاوية / قلعة دير قسيس / المسجد العمري
12	مركز عبد القادر أبو نبعه الثقافي
13	جمعية نساء الزاوية الخيرية
14	الملعب البلدي
15	مركز القيادات الشابة

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان بلدة الزاوية بلغ 4,692 نسمة، منهم 2,361 نسمة من الذكور، و2,331 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 888 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 992 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة الزاوية لعام 2007، كان كما يلي: 40.2% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاما، 56.1% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاما، و3.5% ضمن الفئة العمرية 65 عاما فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 100:101.3، أي أن نسبة الذكور 50.3%، ونسبة الإناث 49.7%.

العائلات

يتألف سكان بلدة الزاوية من عدة عائلات، منها: عائلة شقير، عائلة موقدي، وعائلة رداد (مجلس بلدي الزاوية، 2012).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة الزاوية عام 2007، حوالي 6.3%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 73.8%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 12.3% يستطيعون القراءة والكتابة، 22% انهوا دراستهم الابتدائية، 26.7% انهوا دراستهم الإعدادية، 19.5% انهوا دراستهم الثانوية، و13.3% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة الزاوية، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بلدة الزاوية (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	56	201	361	487	349	94	138	4	9	2	0	1,701
إناث	158	217	388	420	314	70	128	2	4	0	1	1,702
المجموع	**214**	**418**	**749**	**907**	**663**	**164**	**266**	**6**	**13**	**2**	**1**	**3,403**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة الزاوية في العام الدراسي 2012/2011، فيوجد في البلدة خمسة مدارس حكومية، ويتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- سلفيت، 2012) (انظر الجدول 2).

جدول 2: توزيع المدارس في بلدة الزاوية حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2012/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة الزاوية الأساسية المختلطة	حكومية	مختلطة
مدرسة بنات الزاوية الثانوية	حكومية	إناث
مدرسة بنات الزاوية الأساسية	حكومية	إناث
مدرسة ذكور الزاوية الثانوية	حكومية	ذكور
مدرسة ذكور الزاوية الأساسية	حكومية	ذكور

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في الزاوية 58 صفا، وعدد الطلاب 1,456 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 93 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- سلفيت، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس بلدة الزاوية يبلغ 16 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 25 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في بلدة الزاوية روضتين للأطفال، تشرف على إدارتهما جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في البلدة، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في البلدة حسب الاسم والجهة المشرفة

اسم الروضة	عدد الصفوف	عدد المعلمين	الجهة المشرفة
روضة الرحمة	3	3	خاصة
روضة الزهور	3	4	خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012

يواجه قطاع التعليم في بلدة الزاوية بعض العقبات والمشاكل التي تتمثل في نقص الغرف الصفية واكتظاظ الطلاب في مدارس البلدة (مجلس بلدي الزاوية، 2012).

قطاع الصحة

تتوفر في بلدة الزاوية بعض المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي حكومي (عيادة الزاوية الصحية)، ومختبري تحاليل طبية أحدهما حكومي والآخر خاص، مركز أمومة وطفولة حكومي، عيادة طبيب عام خاصة، عيادتي طبيب أسنان خاصة، وصيدلية خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في البلدة فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى ياسر عرفات الحكومي في مدينة سلفيت، والذي يبعد عن البلدة حوالي 22.5 كم (مجلس بلدي الزاوية، 2012).

يواجه قطاع الصحة في بلدة الزاوية الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس بلدي الزاوية، 2012)، أهمها:

- عدم وجود مستشفى متخصص لخدمة البلدة والتجمعات المجاورة.
- عدم وجود طاقم طبي متخصص.
- عدم توفر سيارة إسعاف لنقل الحالات المرضية الطارئة رغم كثرة عدد سكان البلدة.

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة الزاوية على عدة قطاعات، أهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب 30% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1) (مجلس بلدي الزاوية، 2012).

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة الزاوية

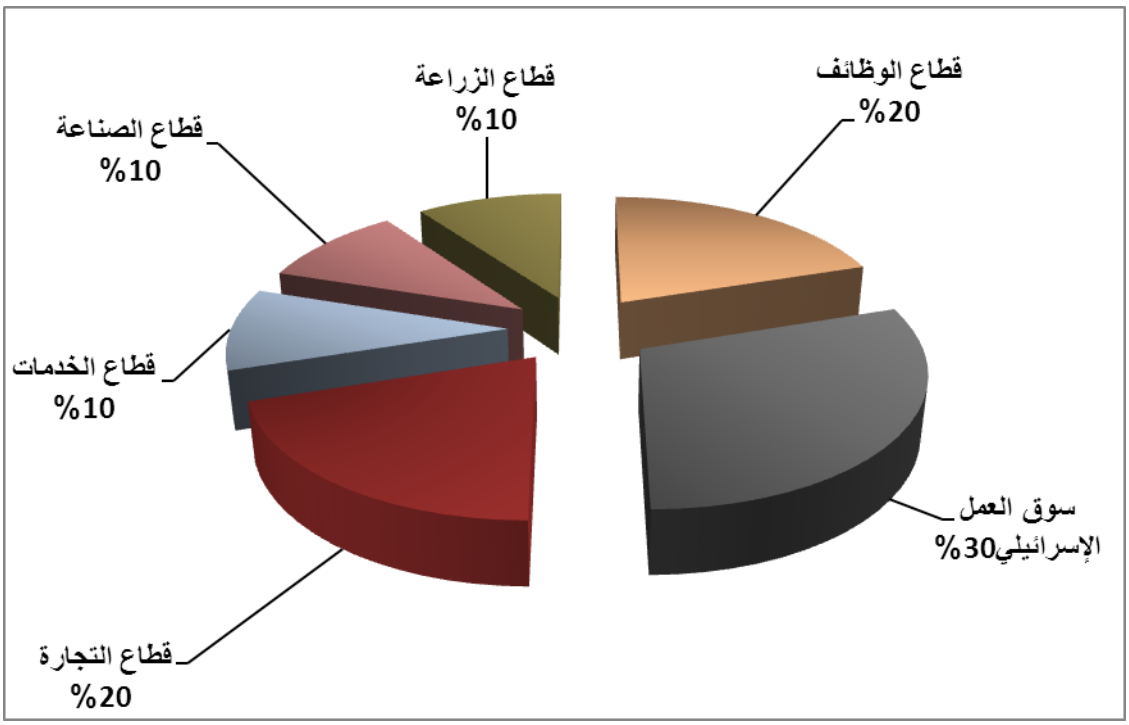

المصدر: مجلس بلدي الزاوية، 2012

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2012 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة الزاوية، كما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 30% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في بلدة الزاوية 65 بقاله، مخبز، 2 ملحمة، بقاله لبيع الخضار والفواكه، 7 محلات لتقديم الخدمات المختلفة و20 محل للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة،...الخ)، منشار حجر، معصرة زيتون، محل أدوات زراعية، ومشتل زراعي (مجلس بلدي الزاوية، 2012).

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة الزاوية إلى 30%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس بلدي الزاوية، 2012)، هي على النحو التالي:

- قطاع الزراعة.
- قطاع التجارة.
- قطاع الصناعة.
- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع الخدمات.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 32.3% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 78.5% يعملون). وكان هناك 67.6% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 56.8% من الطلاب، و30.9% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان الزاوية (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

الجنس	نشيطون اقتصاديا				غير نشيطين اقتصاديا					غير مبين	المجموع
	يعمل	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	المجموع	طالب متفرغ للدراسة	متفرغ لأعمال المنزل	عاجز عن العمل	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	أخرى	المجموع		
ذكور	727	84	122	**933**	611	2	106	20	22	**761**	7	**1,701**
إناث	133	9	20	**162**	696	708	106	1	29	**1,540**	0	**1,702**
المجموع	**860**	**93**	**142**	**1,095**	**1,307**	**710**	**212**	**21**	**51**	**2,301**	**7**	**3,403**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

تبلغ مساحة بلدة الزاوية حوالي 12,000 دونما، منها 5,548 دونم هي أراض قابلة للزراعة و603 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في بلدة الزاوية (المساحة بالدونم)

المساحة الكلية	مساحة الأراضي السكنية	مساحة الأراضي الزراعية (5,548)				برك مائية	الغابات الحرجية	الأراضي المفتوحة	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية
		زراعات دائمة	بيوت بلاستيكية	المراعي	زراعات موسمية					
12,000	603	5,000	7	348	193	0	0	4,885	80	885

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

خريطة 3: استعمالات الأراضي في بلدة الزاوية

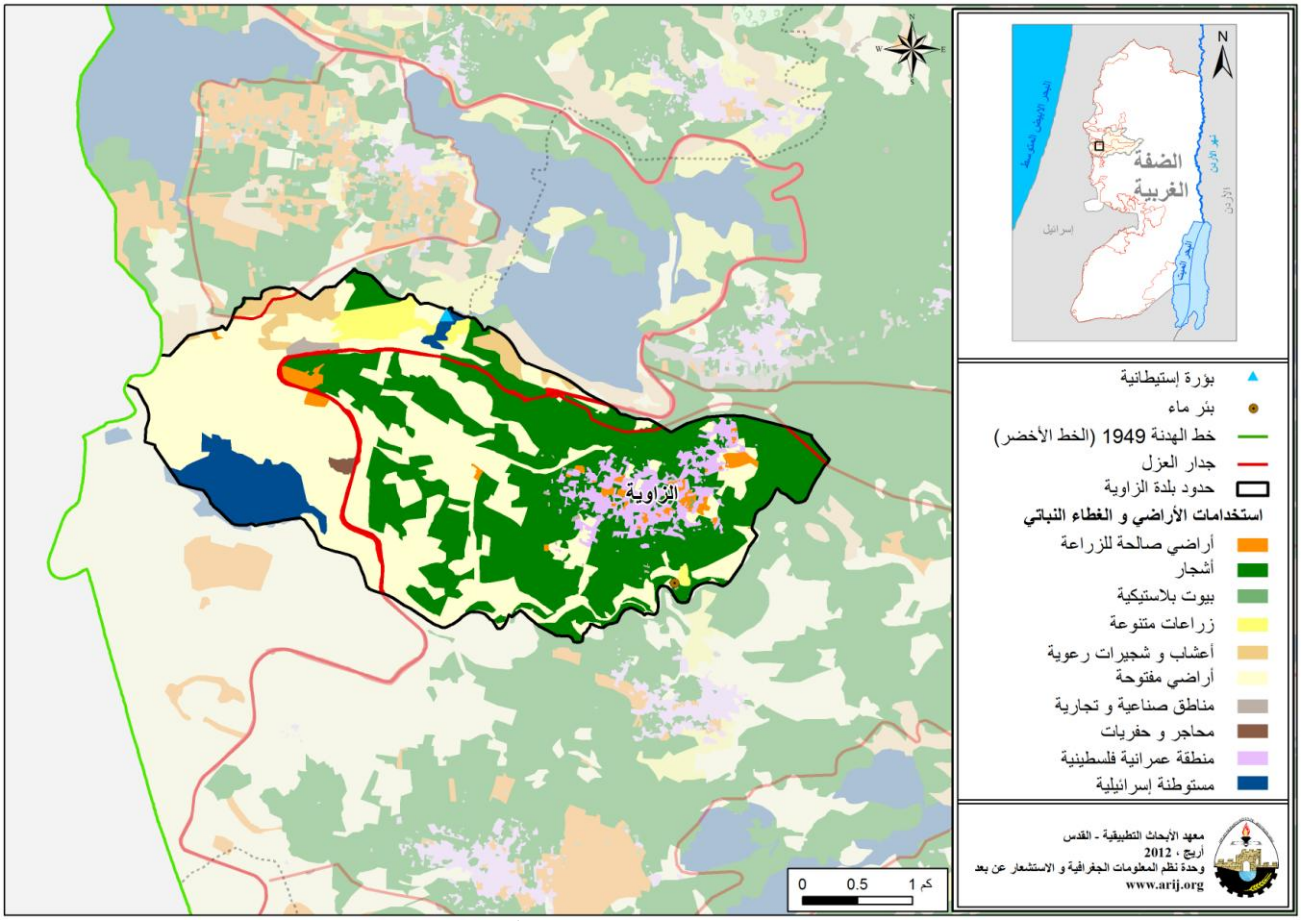

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة الزاوية. وتعتبر البندورة والفول الأخضر والزهرة أكثر الأنواع زراعة في البلدة.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة الزاوية (المساحة بالدونم)

الخضروات الثمرية		الخضروات الورقية		البقوليات الخضراء		الأبصال		خضروات أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
17	53	0	27	0	15	0	9	0	0	17	104

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في بلدة الزاوية. وتشتهر الزاوية بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 2,250 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في بلدة الزاوية (المساحة بالدونم)

الزيتون		الحمضيات		اللوزيات		التفاحيات		الجوزيات		فواكه أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
2,250	0	0	0	67	0	0	0	0	0	60	0	2,377	0

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة الزاوية، فان مساحة الحبوب تبلغ 130 دونم، وأهمها القمح (أنظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة الزاوية (المساحة بالدونم)

الحبوب		أبصال ودرنات وجذور		بقوليات جافة		محاصيل زيتية		محاصيل علفية		محاصيل منبهة		محاصيل أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
130	0	33	0	44	0	3	0	27	0	0	0	21	0	258	0

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكتشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 5% من سكان بلدة الزاوية يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام (مجلس بلدي الزاوية، 2012) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في بلدة الزاوية

الأبقار*	الأغنام	الجمال	الدواجن	خلايا نحل
7	1,680	-	44,000	84

* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة سلفيت، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 45 كم طرق زراعية (مجلس بلدي الزاوية، 2012)، (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في بلدة الزاوية وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	12
صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط	6
صالحة لمرور الدواب فقط	15
غير صالحة	12

المصدر: مجلس بلدي الزاوية، 2012

يواجه القطاع الزراعي في بلدة الزاوية بعض المشاكل (مجلس بلدي الزاوية، 2012)، منها:

- قلة الطرق الزراعية المؤهلة في أراضي البلدة.
- عدم توفر مصادر مياه وآبار ارتوازية لاستخدامها في القطاع الزراعي.
- قلة الاهتمام بالقطاع الزراعي مقارنة عمّا كان عليه سابقا.
- قلة المشاريع الزراعية والدعم المقدم للمزارعين.
- مشكلة جدار الفصل الذي يمنع المزارعين من الوصول إلى جزء كبير من أراضيهم.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في بلدة الزاوية عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس بلدي الزاوية، 2012)، منها:

- **مجلس بلدي الزاوية:** تأسس عام 1997 م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **مركز عبد القادر أبو نبعه الثقافي:** تأسس عام 2007 م، من قبل وزارة الداخلية، بهدف تنفيذ أنشطة ثقافية وتعليمية وتربوية متنوعة.
- **نادي الزاوية الرياضي:** تأسس عام 2007 م، من قبل وزارة الرياضة والشباب، يعنى بفئة الشباب من خلال تنفيذ برامج رياضية وثقافية واجتماعية مختلفة.
- **نادي القيادات الشابة:** تأسس عام 2005 م، من قبل وزارة الرياضة والشباب، يعنى بالشباب من خلال تنظيم برامج وأنشطة ثقافية ورياضية واجتماعية وتربوية متنوعة.
- **جمعية نساء الزاوية الخيرية**: تأسست عام 2007 م، من قبل وزارة الثقافة، بهدف تقديم أنشطة وخدمات متنوعة للمرأة والطفل.
- **جمعية تأهيل الشباب:** تأسست عام 2006 م، من قبل وزارة الرياضة والشباب، تعنى بالشباب وتنمية قدراتهم.
- **مركز ينابيع الثقافي:** تأسس عام 2007 م، من قبل وزارة الثقافة، تعنى بتنمية وتطوير القطاع الثقافي.
- **مركز سنابل البلد:** تأسس عام 2007 م، من قبل وزارة الثقافة، تعنى بتنمية وتطوير القطاع الثقافي.
- **جمعية النور:** تأسست عام 2008 م، من قبل وزارة الثقافة، بهدف تثقيف الشباب وتنمية قدراتهم.
- **جمعية الزاوية التعاونية الزراعية:** تأسست عام 2010 م، من قبل وزارة الزراعة، تعنى بالمزارعين من خلال مساعدتهم على استصلاح أراضيهم وتطويرها، إضافة إلى إنشاء آبار زراعية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة الزاوية شبكة كهرباء عامة منذ عام 1993 م. تعتبر الشركة القطرية الاسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ويواجه التجمع مشاكل هامّة في مجال الكهرباء، تتمثل في قدم الشبكة العامة وحاجتها إلى تأهيل وصيانة.

كما يتوفر في البلدة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل البلدة، وتقريبا 80% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس بلدي الزاوية، 2012).

النقل والمواصلات

يوجد في بلدة الزاوية باصين عامين، و11 سيارة أجرة تنقل المواطنين، وتعتبر قلة المركبات والخدمات التي تقدمها في التجمع، وعدم أهلية الطرق الرئيسية، وبناء جدار الفصل العنصري، إضافة إلى عدم وجود خط نقل مباشر من بلدة الزاوية إلى مدينة رام الله، من أهم العوائق امام تنقل الركاب والمسافرين الى المدن والتجمعات المجاورة (مجلس بلدي الزاوية، 2012).

أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد في البلدة 11 كم من الطرق الرئيسة و16 كم من الطرق الفرعية (مجلس بلدي الزاوية، 2012) (أنظر الجدول رقم 11).

جدول 11: حالة الطرق في بلدة الزاوية

حالة الطرق الداخلية	طول الطرق (كم)	
	رئيسة	فرعية
1. طرق جيدة ومعبدة.	3	5
2. طرق معبدة وبحالة سيئة	6	8
3. طرق غير معبدة.	2	3

المصدر: مجلس بلدي الزاوية، 2012

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان بلدة الزاوية بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1982، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (مجلس بلدي الزاوية، 2012).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لبلدة الزاوية عام 2010، حوالي 188,605 متر مكعب/السنة (مجلس بلدي الزاوية، 2012). وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 100 لترا/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في بلدة الزاوية لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 22% (سلطة المياه الفلسطينية، 2010)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في بلدة الزاوية 78 لترا في اليوم (مجلس بلدي الزاوية، 2012). ويعتبر هذا المعدل اقل من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 3.5 شيكل /متر مكعب (مجلس بلدي الزاوية، 2012).

كما يتوفر في بلدة الزاوية سبعة ينابيع طمر منها أربعة، أما المياه من الينابيع الثلاثة الباقية فيتم استخدامها في سقاية المواشي في البلدة (مجلس بلدي الزاوية، 2012). ويوجد في البلدة حوالي 40 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار (مجلس بلدي الزاوية، 2012)

الصرف الصحي

لا يتوفر في بلدة الزاوية شبكة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء للتخلص من المياه العادمة (مجلس بلدي الزاوية، 2012).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 322 مترا مكعبا، بمعنى 117,689 متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 63 لترا في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والحفر الصماء ومن ثم يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك غرب سلفيت الجهة الرسمية المسئولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت الأخرى في البلدة، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات تبلغ 10 شيكل/شهر. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة، حيث لا يتم تحصيل سوى 80% من هذه الرسوم (مجلس بلدي الزاوية، 2012).

ينتفع معظم سكان بلدة الزاوية من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، تجمع بعد ذلك في حاويات منتشرة في أنحاء البلدة يبلغ عددها 60 حاويه، ومن ثم يتم جمعها من قبل البلدية بواقع ثلاث مرات في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى المكب الخاص بالبلدة والذي يبعد حوالي 2 كم عن البلدة، حيت يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها ودفنها بطريقة غير صحية (مجلس بلدي الزاوية، 2012).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في بلدة الزاوية 1.05 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان البلدة بحوالي 5.4 طن، أي بمعدل 1,976 طنا سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني بلدة الزاوية كغيرها من بلدات المحافظة من عدة مشاكل بيئية لابد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة عن البلدة، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، مما يشكل عائقا أمام دائرة مياه الضفة الغربية في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه الذاتية المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان. بالإضافة إلى ذلك تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بشراء المياه من الشركات الإسرائيلية لسد احتياجات السكان من المياه.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه

التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

يعتبر مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، هو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يجب أن يخدم محافظة سلفيت، والذي بعد حوالي 32 كم عن منتصف المحافظة، ولكن لا تقوم البلديات والمجالس القروية في محافظة سلفيت بنقل النفايات الصلبة إلى مكب زهرة الفنجان وإنما تقوم بالتخلص من النفايات في مكبات عشوائية منتشرة في أرجاء المحافظة وذلك بسبب ارتفاع تكاليف نقل النفايات والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان. فالنفايات تلقى بصورة عشوائية في هذه المكبات لذلك فهي تعتبر مكرهة صحية مسببة تكاثر الذباب والحشرات الضارة والفئران بالإضافة إلى الروائح الكريهة والغازات السامة والدخان الأسود المنبعث منها عند حرقها، هذا الأمر له أثاره الضارة على الصحة البشرية والبيئية.

كما أن عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة البلدة والتجمعات المجاورة في محافظة سلفيت، يعود بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطرا على الصحة ومصدرا لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلا عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في بلدة الزاوية

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي بلدة الزاوية إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 1,138 دونما (9.5% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان في بلدة الزاوية يتمركزون في المناطق المصنفة (ب)، والتي تشكل جزء صغير من المساحة الكلية للبلدة. فيما تم تصنيف ما مساحته 10,862 دونما (90.5% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنيا وإداريا، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح صادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضا أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في بلدة الزاوية هي عبارة عن أراض زراعية ومناطق مفتوحة ومستوطنات إسرائيلية وأراض معزولة خلف الجدار العازل (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في بلدة الزاوية اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للبلدة
مناطق أ	0	0
مناطق ب	1,138	9.5
مناطق ج	10,862	90.5
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	12,000	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية – أريج، 2013		

بلدة الزاوية وممارسات الاحتلال الاسرائيلي

نالت بلدة الزاوية حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بآلاف الدونمات لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان منها بناء المستوطنات والبؤر الاستيطانية الإسرائيلية وإقامة الحواجز العسكرية وتشييد الطرق الالتفافية الإسرائيلية بهدف ربط هذه المستوطنات بالأخرى المجاورة، بالإضافة إلى خطة العزل العنصرية والمتمثلة بالجدار العازل. وفيما يلي تفصيل للمصادرات الإسرائيلية لأراضي بلدة الزاوية:

صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 662 دونما (5.5%) من أراضي بلدة الزاوية من أجل إقامة مستوطنتين اسرائيليتين هما: مستوطنة "مازور عتيقا" الصناعية (كسارة) الواقعة في الجهة الغربية للبلدة والمعزولة خلف جدار العزل العنصري والتي تم إنشاؤها في العام 1986 على أراضي تعود ملكيتها إلى مواطنين من سكان البلدة، ومستوطنة "إلكانا" الإسرائيلية الواقعة ايضا خلف جدار الفصل العنصري الى الجهة الشمالية الغربية للقرية. وتسعى سلطات الاحتلال من خلال اقامة المحاجر والكسارات (مثل مازور عتيقا) إلى استغلال المصادر الطبيعية الفلسطينية والسيطرة على المزيد من الأراضي. ومن الجدير بالذكر أن المحكمة الإسرائيلية العليا أصدرت في نهاية العام 2011 قرارا يسمح بموجبه للمحاجر الإسرائيلية بمواصلة عملها داخل الضفة، تلبية للمتطلبات الاقتصادية للكيان الإسرائيلي من مواد خام مع عدم إقامة محاجر ومقالع جديدة، وجاء ذلك بعد عامين من تقديم اعتراض من قبل عدد من المنظمات الحقوقية والإنسانية على عمل تلك المحاجر. وفي تقرير لمعهد الأبحاث التطبيقية (أريج) ومركز أبحاث الأراضي تبين أن إسرائيل تنقل وتبيع 94% من ما يتم استخراجه (سرقته) من الأراضي الفلسطينية المحتلة لإسرائيل ويشكل ذلك بدوره ما يقارب 25% من ما تستهلك إسرائيل من مواد الخام. كما أنها تقوم باستغلال موارد طبيعية أخرى مثل الماء وهو ضروري للحياة لمن هم تحت الاحتلال وأحد المصادر الطبيعية في عملية استخراج الحجر، حيث يعتبر ذلك خرقا واضحا للقانون الدولي والذي يؤكد على عدم أحقية وأهلية الاحتلال بجواز استغلال المصادر الطبيعية الموجودة في المناطق الفلسطينية المحتلة لصالحها الاقتصادي وإنما فقط لصالح من هم تحت الاحتلال أو لأهداف عسكرية وبشكل مؤقت.

أما بالنسبة للحواجز العسكرية الإسرائيلية فقد عملت سلطات الاحتلال على إقامة بعض الحواجز العسكرية في بلدة الزاوية عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في العام 2000 كان أهمها حاجز كفر قاسم العسكري الدائم غرب البلدة القائم على الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 5 والذي يمثل معبرا للدخول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة داخل حدود العام 1948 والذي يسمح بدخول حملة الهويات الزرقاء فقط ومن يحمل تصاريح خاصة.

كذلك أقامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي حاجزا آخر وهو عبارة عن بوابة طريق عند مدخل البؤرة الاستيطانية "ميغين دان" الإسرائيلية التابعة لمستوطنة "إلكانا" الإسرائيلية الواقعة شمال غرب بلدة الزاوية، بالإضافة إلى حاجز آخر وهو عبارة عن بوابة جدار على مسار جدار العزل العنصري غرب البلدة يسمح أحيانا بدخول المزارعين الفلسطينيين في أوقات محددة في السنة إلى أراضيهم المعزولة غرب الجدار وبتصاريح خاصة. وتهدف هذه الحواجز العسكرية إلى التضييق على السكان الفلسطينيين بالإضافة إلى مزاعمهم بحماية المستوطنين القاطنين بالقرب من القرى الفلسطينية.

كذلك شهدت بلدة الزاوية الاستيلاء على أراضيها بالقوة من قبل المستوطنين الإسرائيليين لغرض إقامة البؤرة الاستيطانية "ميغين دان" الإسرائيلية التابعة لمستوطنة "إلكانا" الإسرائيلية وذلك بهدف توسعة المستوطنة والسيطرة على المزيد من الأراضي. وتم إقامة هذه البؤرة الاستيطانية في العام 1999 على مساحة أرض قدرها 76 دونما تابعة لبلدة الزاوية. والجدير بالذكر انه خلال العقدين الماضيين, قامت إسرائيل ببناء 232 موقع استيطاني في الضفة الغربية والتي باتت تعرف فيما بعد بالبؤر الاستيطانية وهي عبارة عن نوى لمستوطنات جديدة عادة ما تبدأ بإقامة كرفانات متنقلة على الموقع الذي يتم الاستيلاء عليه من قبل المستوطنين. وتتفرع البؤر الاستيطانية من المستوطنة الأم وعلى بعد عدة أميال منها. والجدير بالذكر أن وباء البؤر الاستيطانية الإسرائيلية كان بدايته دعوة" شارونية" للمستوطنين اليهود للاستيلاء على مواقع التلال والمرتفعات الفلسطينية للحيلولة دون تسليمها للفلسطينيين لاحقا في إطار تسوية مستقبلية بين الجانبين. ورغم أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لم تمنح تلك الظاهرة أي غطاء قانوني بالظاهر، فقد قامت بالرغم من ذلك بتوفير غطاء امني لها ولوجستي لوجودها واستمرارها، وعلى وجه التحديد بعد العام 2001 حين تولى أرييل شارون زمام الحكم وأطلق العنان لهذه البؤر، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد تلك البؤر في المناطق الفلسطينية. كما دأب الجيش الإسرائيلي أيضا على مساعدة هؤلاء المستوطنين الإسرائيليين في الانتقال والاستقرار في تلك المواقع بل وتامين الحماية لهم ومدهم بالبنية التحتية الأساسية لضمان بقائهم فيها.

كذلك عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إنشاء العديد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية والتي تمتد مئات الكيلومترات من شمال الضفة إلى جنوبها وتلتهم مئات الآلاف من الدونمات الزراعية وغير الزراعية بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها البعض وتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية وتعزيز السيطرة الأمنية عليها. وفي بلدة الزاوية، صادرت إسرائيل المزيد من أراضيها وذلك لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 5 المسمى "بعابر السامرة" والطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 505 وذلك على أراضي القرية

في الجهة الشمالية والغربية واللذان يمتدان بطول 6.3 كم على أراضي البلدة. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

بلدة الزاوية ومخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي:

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار اثر سلبي ومدمر على بلدة الزاوية. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن الجدار القائم على أراضي بلدة الزاوية في الجهات الشمالية والغربية للبلدة يمتد بطول 8.2 كم على أراضي البلدة ويقتطع ما مساحته 4,264 دونما من أراضي البلدة (36% من مساحة البلدة الكلية) ويعزل المزيد من الأراضي للأغراض الاستيطانية الإسرائيلية. وتشمل الأراضي المعزولة بفعل الجدار المناطق المفتوحة والأراضي الزراعية والمستوطنات الإسرائيلية المبنية على أراضي البلدة بالإضافة إلى الأعشاب والشجيرات الرعوية وغيرها (انظر الجدول رقم 13).

جدول رقم 13: تصنيف الأراضي المعزولة داخل جدار العزل العنصري في بلدة الزاوية – محافظة سلفيت

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدونم)
1	مناطق مفتوحة	2,489
2	مستوطنات إسرائيلية	662
3	أراض زراعية	645
4	أعشاب وشجيرات رعوية	291
5	مسار الجدار	125
6	معبر إسرائيلي	42
7	منطقة مكب أتربة (طمم)	10
المجموع		**4,264**
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013		

وقد أظهر مخطط الجدار أيضا أن المنطقة العمرانية في بلدة الزاوية (بالإضافة إلى المناطق العمرانية الفلسطينية التابعة لكل من قرى رافات ودير بلوط) سوف تصبح بمعزل عن القرى الفلسطينية المجاورة حيث سوف يحاصرها الجدار من جميع الجهات حيث يوجد جدار قائم غرب البلدة وجدار مخطط لبنائه في الجهات الشرقية والشمالية والجنوبية للبلدة لم يتم تنفيذه بعد. وحال الانتهاء من استكمال بناء الجدار في المنطقة، سوف يرتبط "معزل الزاوية" (والذي يضم أيضا قرى رافات ودير بلوط) مع قرى سلفيت من خلال نفق صغير يربط بين بلدة الزاوية وقرية مسحة ويمر من تحت الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 5 والمعروف "بعابر السامرة".

كما يعاني المزارعون الفلسطينيون في بلدة الزاوية من حرمان سلطات الاحتلال الإسرائيلي لهم من الوصول إلى أراضيهم التي أصبحت معزولة غرب الجدار (ضمن منطقة العزل الغربية) والتي لا يمكن الوصول إليها إلا بتصاريح خاصة صادرة عن مكتب الارتباط المدني الإسرائيلي وعبر بوابة خاصة تم إقامتها على مسار الجدار في المنطقة. والجدير بالذكر أن الدخول إلى الأراضي المعزولة محصور فقط للمزارعين القادرين على إثبات ملكيتهم للأراضي لدى الدوائر الإسرائيلية المعتمدة (كالإدارة المدنية الإسرائيلية) ويتم إصدار التصاريح لأصحاب الأراضي، عادة كبار السن منهم، التي تندرج أسماؤهم في صكوك الملكية العقارية. والجدير بالذكر أن الإدارة المدنية الإسرائيلية تقوم بإصدار هذه التصاريح لمواسم زراعية معينة، الأمر الذي يصعب على أصحاب الأراضي فلاحة أراضيهم الزراعية بأنفسهم خصوصا وأن هذه التصاريح لا تشمل الأيدي العاملة أو المعدات اللازمة لفلاحة الأرض.

ومن الجدير بالذكر أيضا أن محافظة سلفيت وقراها معروفة بخصوبة أرضها وجمال طبيعتها ووفرة مائها وكثرة أشجارها وخصوصا أشجار الزيتون مما جعلها هدفا مهما للنشاطات الاستيطانية الإسرائيلية، حيث تعتبر ثاني محافظة بعد القدس في لائحة مصادرة الأراضي وبناء الجدار والمستوطنات والأطماع الصهيونية.

بعض الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في بلدة الزاوية

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية بهدف مصادرة الأراضي في بلدة الزاوية. فيما يلي عرض لبعض هذه الأوامر:

* الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 04/24/ت: صدر بتاريخ الرابع من شهر آذار من العام 2004 ويصادر ما مساحته 317 دونم من أراضي بلدة الزاوية ودير بلوط ومسحة ورافات لغرض بناء جدار الفصل العنصري.

* كذلك سلم مكتب الارتباط والتنسيق المدني الإسرائيلي الجانب الفلسطيني صباح يوم الثامن من شهر كانون الثاني من العام 2012 إخطارات عسكرية تتضمن الاستمرار في وضع اليد على أراضٍ من بلدة الزاوية وقرية مسحة غرب محافظة سلفيت. وتشمل الإخطارات ما يلي:

- الإخطار العسكري الإسرائيلي رقم 04/88/ت (تمديد سريان مفعول رقم 2) الصادر بتاريخ التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني من العام 2012 ويصادر ما مساحته 40.4 دونما من أراض بلدة الزاوية ومسحة لأغراض أمنية، لإقامة جدار العزل العنصري في المنطقة. والجدير بالذكر أن أخطار استمرار وضع اليد على أراض قد سبق وأن صادرها الاحتلال جاء بسبب أن سلطات الاحتلال لم تستكمل بناء مقطع الجدار (السياج) في الموقع المخطط له كما جاء في الأمر العسكري بسبب الالتماسات المقدمة من الفلسطينيين لدى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد بناء الجدار (السياج) في المنطقة والتشكيك في شرعية موقعه الذي سوف يعمل، في حال تنفيذه، على حرمان الفلسطينيين من أراضيهم الزراعية التي تشكل مصدر دخل رئيسي لهم ولعائلاتهم. وهذا بدوره دفع الحكومة الإسرائيلية إلى إصدار تمديد فترة سريان مفعول الأمر العسكري الإسرائيلي مرة أولى في العام 2009 ومرة ثانية في العام 2011 حتى تتمكن إسرائيل من استكمال بناء الجدار (السياج) في المنطقة وإحكام عملية العزل الإسرائيلية.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 06/79/ت: صدر بتاريخ التاسع من شهر أيلول من العام 2006 ويصادر ما مساحته 72.2 دونما من أراضي بلدة الزاوية لأغراض عسكرية من اجل إقامة طريق للدوريات العسكرية الإسرائيلية. وفي تاريخ التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني من العام 2012 سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أهالي بلدة الزاوية الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (T/79/06) (تمديد سريان مفعول رقم 3) ويصادر ما مساحته 78 دونما من أراض بلدة الزاوية لأغراض أمنية. وقامت الحكومة الإسرائيلية بإصدار تمديد فترة سريان مفعول الأمر العسكري الإسرائيلي للمرة الأولى في العام 2008 والمرة الثانية في شهر شباط من العام 2010 والمرة الثالثة في أول العام 2012 حتى تتمكن إسرائيل من استكمال بناء الجدار (السياج) في المنطقة وإحكام عملية العزل الإسرائيلية في المنطقة حيث لم تستكمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي بناء مقطع الجدار في المنطقة كما جاء في الأمر العسكري بسبب الالتماسات المقدمة من الفلسطينيين لدى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد بناء الجدار (السياج) في المنطقة والتشكيك في شرعية موقعه الذي سوف يعمل، في حال تنفيذه، على حرمان الفلسطينيين من أراضيهم الزراعية التي تشكل مصدر دخل رئيسي لهم ولعائلاتهم.
- أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إخطاراً عسكرياً آخر تحت اسم **أمر بشأن مراقبة البناء (يهودا والسامرة) رقم 393، إعلان بشأن منع البناء وإيقافه رقم 01/11/آب في حاجز منطقة التماس 5772-2011**، حيث يتضمن ذلك منع البناء في المنطقة المعروفة باسم الوعرة في بلدة الزاوية على طول 2كم على طول خط جدار العزل العنصري في المنطقة وبعرض 8 متر من كلا الجانبين وهي بمثابة منطقة ارتداد أو منطقة آمنة يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد الجدار في المنطقة حيث لا يستطيع الفلسطينيين البناء فيها أو استخدامها لأي غرض وبالتالي مصادرتها للأغراض الأمنية الإسرائيلية.

* كذلك في الثامن من شهر كانون الثاني من العام 2008، أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن نيتها مصادرة 9 دونمات زراعية من قرى مسحة والزاوية وذلك عبر إخطار يحمل رقم 07/41/ت بهدف شق شارع استيطاني لأسباب أمنية إسرائيلية. وبدأ العمل على شق الشارع الالتفافي الإسرائيلي الجديد, الذي يبلغ طوله بحسب الأمر العسكري 2 كم, في الخامس عشر من شهر كانون ثاني من العام 2008 وعمل على مصادرة 20 دونماً من الأراضي الفلسطينية وهي ضعف المساحة التي تم الإعلان عنها في الأمر العسكري. وتعود الأراضي المتضررة لكل من جمال عبد الله أبو بيح ورأفت حسن قادوس 'من الزاوية، وصادق ذيب عودة وعبد الخالق حسن عامر من قرية مسحة'.

وأيضا وزعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في العشرين من شهر كانون أول من العام 2007 خارطة توضح مسار الشارع المزمع إقامته في المنطقة وتذرعت بأن الشارع سوف يخدم الفلسطينيين وذلك من خلال تسهيل حركة تنقل المزارعين إلى أراضيهم الزراعية الواقعة في خربة سريسيا الواقعة إلى الشمال الغربي من بلدة الزاوية والمحاذية لجدار العزل العنصري إلا أن طبيعة الأرض التي سوف يقوم عليها الشارع غير صالحة للزراعة وغير مستصلحة ولا يسمح للفلسطينيين باستخدامها بحجة أن المنطقة

مصنفة على أنها "منطقة عسكرية مغلقة" بسبب قربها من مستوطنة الكانا والشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم '5' (عابر السامرة). ولهذا السبب فان شق هذا الشارع يأتي بهدف ربط مستوطنة 'الكانا' الإسرائيلية بالشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم (5) الذي يربط مع المستوطنات الإسرائيلية القائمة داخل حدود العام 1948.

بالإضافة إلى ذلك، سلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الثالث من شهر أيار من العام 2011 المزارعين الفلسطينيين إخطاراً عسكرياً موقع باسم قائد جيش الاحتلال في الضفة الغربية المدعو 'أبي لبنكسي مزراحي'، والذي يحمل الرقم (T/14/07) تحت عنوان 'استمرار وضع اليد على أراضي' تقدر مساحتها بنحو 381 دونماً بحسب الإخطار العسكري. والجدير بالذكر انه تم مصادرة الأرض لأول مرة في العام 2007 وذلك بهدف إحاطة قرية عزون العتمة بجدار من ثلاثة جهات، الغربية والشرقية والجنوبية، وعزلها عن المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بها (عيتص افرايم، شعار تيكفاه، بينون اوروت إسرائيل والكانا)، حيث أن الأراضي المهددة بالمصادرة تقع في كل من قرى عزون عتمه وسنيريا وبيت آمين والزاوية بالإضافة إلى بلدة كفر قاسم داخل الخط الأخضر. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أخطرت لأول مرة أهالي القرى السابقة الذكر في شهر تشرين أول من العام 2007 لمصادرة 381 دونماً بهدف بناء جدار العزل العنصري حول قرية عزون عتمه من الجهات الثلاث الجنوبية والشرقية والغربية ووضع منفذ واحد للقرية من الجهة الشمالية يتحكم الاحتلال الإسرائيلي بالدخول والخروج منها. والجدير بالذكر أن هذه البوابة كانت تخضع لحراسة جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل العام 2010.

كذلك سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في شهر نيسان من العام 2012 إخطاراً عسكرياً يتضمن استمرار مصادرة مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية تقدر مساحتها بما لا يقل عن 3000 دونماً من قرى وبلدات الزاوية ودير بلوط ورافات التي تندرج ضمن معزل بحسب مخطط جدار العزل العنصري بحجة الذرائع الأمنية. وجاء الإخطار العسكري تحت عنوان **أمر بشأن إغلاق منطقة (منع الدخول والمكوث) رقم 3/93/ س (تعديل حدود)** ويتضمن الاستمرار بمصادرة ما يزيد عن 3000 دونماً في الجهة الغربية من أراضي تلك القرى الفلسطينية غرب محافظة سلفيت حيث يمنع على المزارعين الفلسطينيين التواجد في أراضيهم الزراعية وفلاحتها أو تغير معالمها بحجة أنها أراضي مغلقة عسكرياً.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة الزاوية

المشاريع المنفذة

قام مجلس بلدي الزاوية بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول 14).

جدول 14: المشاريع التي نفذها مجلس بلدي الزاوية خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع مبنى ومسبح ومنتزه بلدية الزاوية	خدمات عامة	2007	التعاون البلجيكي
مشروع بناء مدرسة الزاوية الأساسية المختلطة	تعليمي	2007	مؤسسة بكدار
مشروع تعبيد وتأهيل طرق داخلية	بنية تحتية	2008	صندوق البلديات
مشروع عمل أكتاف شوارع اسمنتيه	بنية تحتية	2008	مؤسسة ACTED
مشروع توريد قطع وأدوات كهربائية ومياه	خدمات عامة	2008	صندوق البلديات
مشروع فتح وتأهيل طرق زراعية	زراعي	2009	مؤسسة بكدار
مشروع تأهيل وتعبيد طرق داخلية	بنية تحتية	2010	الصندوق العربي الكويتي
مشروع تأهيل أراضي زراعية وأبار وسلاسل	بنية تحتية	2010	الصليب الأحمر

المصدر: مجلس بلدي الزاوية، 2012

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس بلدي الزاوية، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى تشغيل مبنى المركز الصحي وتزويده بأجهزة ومعدات وطاقم طبي متعدد التخصصات إضافة إلى توفير سيارة إسعاف للحالات الطارئة.
2. الحاجة إلى تأهيل وتجديد شبكة المياه كاملة بطول 20 كم تقريبا.
3. الحاجة إلى تأهيل الملعب البلدي وإضاءته وإضافة إنجيل.
4. الحاجة إلى إضافة غرف صفية إلى مدرسة الذكور الأساسية، والمدرسة الأساسية المختلطة مع بناء سور واقي لها، إضافة إلى بناء مخزن وغرفة حاسوب وتجهيزها بالمعدات اللازمة في مدرسة الذكور الثانوية، وتأهيل ملعب المدرسة الأساسية للإناث وتعبيده بمساحة 1500 متر مربع.
5. الحاجة إلى توسيع المخطط الهيكلي للبلدة.
6. الحاجة إلى بناء مدرستين نموذجيتين جديدتين أحدها للذكور والأخرى للإناث.
7. الحاجة إلى صيانة وتوسيع شبكة الكهرباء بطول 4 كم تقريبا.
8. الحاجة إلى شق طرق بطول 7 كم وتأهيل وتعبيد طرق بطول 8 كم.
9. الحاجة إلى ترميم مباني البلدة القديمة والمناطق الأثرية.
10. الحاجة إلى مشاريع تنموية صغيرة لاستيعاب الأيدي العاملة كمشاغل خياطة، ومراكز تصنيع غذائي وغيرها.
11. الحاجة إلى بناء مقر للنادي الشبابي.
12. الحاجة إلى إفراز وطابو لأراضي البلدة.
13. الحاجة إلى إنشاء منطقة صناعية داخل البلدة.
14. الحاجة إلى إنشاء مصنع ألبان لخلق فرص عمل جديدة.
15. الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي بطول 20 كم تقريبا.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 15، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر المجلس البلدي.

جدول 15: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة الزاوية

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			14 كم ^
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			16 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			3 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			3 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية	*			7 ينابيع
6	بناء خزان مياه	*			500 م3
7	تركيب شبكة صرف صحي		*		30 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة		*		4 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة		*		20 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة		*		
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركزين صحيين
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			مركزين صحيين
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			مدرسة أساسية للبنين
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			المدرسة الثانوية للبنات
3	تجهيزات تعليمية	*			مختبرات حاسوب
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			12,000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه		*		7 أبار
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتبن للماشية			*	
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية		*		5 بيوت بلاستيكية
8	بذور فلحه			*	
9	نباتات ومواد زراعية			*	

^ 3 كم طرق رئيسة، 4 كم طرق داخلية و7 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس بلدي الزاوية، 2012

المراجع

- *الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.*
- *سلطة المياه الفلسطينية، 2012. تقرير تزويد المياه، 2010. رام الله. فلسطين*
- *مجلس بلدي الزاوية، 2012.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين*
- *معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.*
- *وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة سلفيت، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). سلفيت- فلسطين.*
- *وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة سلفيت (2009-2010). سلفيت- فلسطين.*